Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وفى هذه الحالة تضم إليها مفردات أخر لم يشر إليها أبـو هـلال ومنـها: سامحه، عذره، تغاضى عن، وهـى كلـها تشـترك فـى المكونـات الدلاليـة التالية:

- أفعال إنسانية.
- تتم بين طرفين (أ،ب).
- أحدهما أساء إلى الآخر (أ ---- ب).
- الآخر يتجاوز عن هذه الإساءة.

ولكنها – مع ذلك الاشتراك – تختلف فيما بينها دلاليا فى عنـاصر أخـرى مثـل: مكانـة الفـاعل (ب) (أى فـاعل المغفـرة والعفـو..الخ) بالنسـبة للآخر(أ)، وقدرته على إيقاع العقـاب، وطبيعـة الإسـاءة وحجمـها، وطبيعـة العلاقة بعد هذا التجاوز.

◎ اعتبار النقيض

ويمثل أبو هـلال لهـذا الاعتبـار بـالفرق بـين "الحفظ" و"الرعايـة" فيقول: "وذلك أن نقيض الحفظ الإضاعـة، ونقيـض الرعايـة الإهمـال، ولهـذا يقال للماشية إذا لم يكن لها راع: همل، والإهمال ما يؤدى إلى الإضاعة. فعلى هذا يكون الحفظ صرف المكاره عن الشىء لئلا يـهلك، والرعايـة فعـل السـبب الذى يصرف به المكاره عنه.... ولو لم يعتبر فى الفرق بين هاتين الكلمتين – وما بسبيلهما – النقيض لصعب معرفة الفرق بين ذلك"[ص18].

ومن الواضح أن أبا هلال يلجأ هنا إلى استدعاء علاقة دلاليـة أخـرى